مراده به انه اصل بالنسبة للادغام بوجهين والا فهو مرفوع بالنسبة
الي التا قوله والبنام الاصابع الخ فيه نظر من حيث ان البنام اطراف
الاصابع كما قال الش ومن حيث اقتصاره علي قوله حيث لم يتقدمها باء
موحدة وكان ينبغي ان يقول حيث لم يتاخر عنها باء موحدة ويضم اليه
قوله ولم تكن ساكنة والاصابع جمع اصبع وفيه عشر لغات جمعها ابن مالك
في قوله بتثليث باء اصبع مع شكل همزته ، بغير قيد مع الاصبوع قد نقله
وقد يراد بالاصابع بعضها وهي الانامل مجازا من اطلاق اسم الكل علي
الجزء كما في قوله تعالي يجعلون اصابعهم في اذانهم فالمراد بها بعضها وهي الانامل
فيكون مجازا والقرينة فيه عقلية لان الذي يجعل في الاذان هو رءوسها
لا كلها مع ما فيه من المبالغة حيث اشعر بانهم يدخلون اصابعهم في اذانهم
فوق المعتاد فرارا من شدة الصوت والمراد الانامل السبابات لانها المتعارفة
في ذلك وانما لم تذكر استبشاعا لذكرها لانها من السب فلهذا اجتنابها في
التعبير اولي كذا في الكشاف وعند صاحب الانصاف انها لا تتعين لانهم
في حيرة ودهشة فقصدهم سد الاذن بغير جري علي ترتيب معتاد وربما
قصد سد الاذن حينئذ بالانملة الوسطي لانها املا للاذن واحجب للصوت
واليه ميل القاضي في تفسيره حيث اطلق الانامل قوله ذات المنطق قال
العيني يجوز فيه الرفع حملا علي اللفظ والنصب حملا علي المحل انتهي وانما
كان يظهر الاول ان كان الترخيم هنا علي لغة من ينتظر والا فلا رفع في
هالا لفظا فيكون نعته تابعا له علي لفظه قوله وكفك المختضب قال الدنوشري
ينظر ما اعراب كفك وهل يصح نصبه بالعطف علي المنادي اولا يصح ذلك لامتناع
نحو يا غلامك وان كان يمكن الفرق بان النداء في يا غلامك حقيقي فيمتنع
اجتماع خطابين بخلاف كفك فان النداء فيه ليس حقيقيا فلا يتحقق
اجتماع خطابين انتهي واقول ضبط في النسخة المصححة كفك بالجر

فهو

فهو معطوف علي المنطق اي وذات كفك والمعني يرشد اليه وقوله
كفك بالخطاب علي حد قولهم في التوكيد يا تميم كلكم هذا باب
نقل حركة المعتل الي الساكن الصحيح قوله ويجب بعد النقل في المسايل
الاربع الخ قال اللقاني سيجي ان صيغة مفعول من ذوات الياء تثبت الياء
فيها بعد النقل لئلا يلتبس بذوات الواو ويجب ابدال ضمة ما قبلها
كسرة فينتقض بذلك قوله ويجب بعد النقل في المسايل الاربع الي اخره
الا ان يقال انه بعد النقل صار ما فيه حرف العلة مجانسا للحركة وفيه نظر
قوله موجب قلبهما الفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما قد يقال تحركهما
عارض لا يعمل لاجلها كما قالوا في لتبلون قوله لانهم حملوه الخ قد يقال
الموازن لاسم التفضيل انما هو ما افعل وما افعل به فليس موازنا له كما
هو ظاهر ويجاب بان افعل به حمل علي ما افعله وان لم يكن موازنا لاسم
التفضيل وكان ينبغي للموضح ان يستثني اسم التفضيل ايضا مما استثناه
قوله او كان مضعف اللام الخ هو واضح لشموله نحو احييا واحوي بخلاف ظاهر
تعليل الشارح فانه قد يخرج ذلك لانه لو نقل لم يجتمع
اعلالان وان كان يمكن ان يقال ان عدم النقل في ذلك بطريق
الحمل علي احيي واحوي قوله فالاول الي اخره قال الدنوشري
الظاهر ان نحو جدول مشابه للمضارع في وزنه دون زيادته
نحو كتاب فينظر ما وجه اعلاله قوله فانهما اشبها اكرم موازنه
اعلم لان اكرم اذا قرئ بصيغة المضارع كما هو فرض
المسئلة كانت همزته مضمومة فلا يكون موازنا لابيض
واسود قوله واما الشبه به معني الي اخره قال
الدنوشري فيه نظر ظاهر وكان ينبغي له ان يقول
فلان كلا منهما الة للفعل وهو الخياطة انتهي وهو نظر كليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)